فجعل الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما مر ولنه يسكن الواو ثم قلبت الفا
لاستدعا ما قبلها وليدل على حركة الساكن على ما ذهب اليه ابن جني رحمة الله عليه
واصل قلت قولت بفتح القاف والواو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار قالت ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار قلت بفتح
القاف ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوف فصار قلت واعترض عليه
بانكم قلتم يفتح ما قبل الواو المحذوف ليدل عليها فهو منقوض بخفت
اصله خوفت فاعل ولم يفتح الخا لما ضم القاف فاجاب بعضهم ولا يفتح في خفت
اي ما قبلها
لان الاصل في النقل اي نقل العلة نقل الحركة الى الفاء نقلت حركة الواو
لبعضهم مثلها لان في نقل كسرة حرف العلة دلالة على ان حركة العين كسرة
ونقل الفتح محال لان العين فتحة لا في طلت وحينئذ قيل لم لم ينقل
حركة الواو الى ما قبلها في قلت حتى لا يحتاج بفتح القاف ليدل على ان الواو
مفتوح كما في خفت قلت يلزم نقل حركة الواو الى ما قبلها في خفت
اي النقل
ولا يمكن هذا في قلت لانه يلزم فتحة المفتوحة فهو محال لان الفتحة
موقتة الى تحصيل الحاصل وهو محال والمؤدي الى المحال محال ولا

ولا يفرق في الصورة بينه اي بين قلن في جمع المؤنث من الماضي
وبين قلن في جمع المؤنث في الامر لانهم اي القوم فيون لا يعتبرون
اشتراكهما في الصورة ويكتفون بالفرق التقديري بينهما
لانه الاعتبار في الشيئ الى اصولها اما الفرق التقديري بينهما اي قلن
في جمع المؤنث من الامر اصله اقولن فحذفت الواو بعد نقل حركتها
الى القاف فاستغني عن همزة الوصل لانتفاء الاحتياج فصار قلن
وفي جمع المؤنث من الماضي قولن بفتح القاف والواو واعلاله قد مر فالضمة
في قلن اذا كان جمعا مؤنثا من الامر ضمة الواو وقلن اذا كان جمعا مؤنثا
في الماضي فالضمة الدالة على الواو المحذوفة فلا يعتبرون الاشتراك
الصوري اي في بقية مشترك بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق
بعن وهو
التقديري بينهما وهو ان كسرة الياء في بعت للمعلوم للدلالة على
الياء المحذوف وفي بعت للمجهول كسرة الياء واشار الى الدليل الاخر
على عدم الفرق في قلن بين الماضي والامر بقوله ووقع الاشتراك
من غير الواضع وغفلته ونسيانه فكذلك لم يفرق بينهما كما وقع

لانهم لا يعتبرون الاشتراك الصوري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1